

الوقاف

محمد أبو الجليل

وضعت السلطات القضائية فجر امس السبت، نهاية لفتنازيا الإرهابي حبيب فرج الله جعب الملقب بـ "حبيب أسود"، معلنة تنفيذ حكم الإعدام بحقه صباح أمس، وذلك جزاءً على ارتكابه جرائم إرهابية عدّة بحق الشعب الإيراني.

ولكن لمن لا يعلم من هو الإرهابي "أسود" الذي جرى إعدامه من قبل السلطات في إيران ما عليه سوى مراجعة التهم التي تم إثباتها عليه بالوثائق والأدلة القاطعة، سيدرك حينها حجم الإرهاب والإجرام الذي مارسه بحق الشعب الإيراني، حيث كان عميلاً لعدّة أجهزة استخبارات أجنبية ورئيس "حركة النضال" الإرهابية والمخطط الرئيسي للهجوم الإرهابي على استعراض القوات المسلحة في مدينة اهواز عام ٢٠١٨، والذي أسفر عن استشهاد ورحل عدد كبير من المواطنين.

كما قامت جماعة حركة النضال بقيادة الشعب بتنفيذ أعمال إرهابية دموية أخرى ضد أمن الشعب الإيراني، من بينها تفجيرات في مبان حكومية وسطو مسلح. وإجمالاً استشهد أو جرح ٢٧٤ مواطنًا إيرانيًا في الأعمال الإرهابية من قبل أعضاء هذه الجماعة.

آخر زعيم لحركة النضال الإرهابية وكان "جعب" آخر زعيم لهذه المجموعة الذي اعتقلته قوات الأمن الإيرانية بعد مغادرته السويد. أقام في السويد لسنوات عديدة واستفاد من مرافق الحكومة والأجهزة الأمنية في هذا البلد. وبعد إلقاء القبض على المتهم واستكمال التحقيق وإصدار لائحة الاتهام، عقدت جلسات عديدة بحضور المتهم ومحاميه وشكاة وأهالي الشهداء. وبحسب الأدلة في القضية، وجدت المحكمة أن المتهم مذنب وحُكمت على عليه بالإعدام، وأخيراً وبعد استئناف محامي المتهم، خضعت القضية مرة أخرى لتحقيقات قانونية وقضائية شاملة ومفصلة في المحكمة العليا. بعد هذه المراجعات، أعلنت المحكمة العليا الإيرانية في قرارها: إن الحكم الصادر في حق هذا الشخص كان وفقاً للمعايير القانونية والشريعة ويتم تأكيد الحكم الصادر وبالتالي نتيجة لهذا الحكم الصادر



تنفيذ حكم الإعدام بحق الإرهابي حبيب أسود..

نهاية فانتازيا انفصالي

عن المحكمة العليا، تم تأكيد حكم الإعدام سناً.

من جرائم حركة النضال الإرهابية التي كان جعب يقودها قصف محافظة أهواز عام ٢٠٠٤ وتفجير منظمة إدارة وتخطيط خوزستان (منظمة البرنامج والميزانية) عام ٢٠٠٤، وتفجير دائرة الإسكان والتنمية العمرانية في أهواز عام ٢٠٠٤، وقصف دائرة بيئة أهواز عام ٢٠٠٤، وتفجيرات في خطوط نقل النفط في خوزستان

عن المحكمة العليا، تم تأكيد حكم الإعدام سناً. **من هو "حبيب أسود"** في صباح يوم السبت ٢٢ سبتمبر عام ٢٠١٨، كانت القوات المسلحة تقوم باستعراض عسكري في شارع القدس في مدينة أهواز مركز محافظة خوزستان، حيث سمع صوت إطلاق نار وصراخ النساء والأطفال، خلال أجزاء من الثانية ضجّ المكان كله بالرعب، واستشهد في هذا الحادث الإرهابي الأعمى ٢٥ شخصاً بينهم طفل في الرابعة من العمر وجرح نحو ٧٠ شخصاً. وبعد فشل هذه الجريمة تبنت جماعة حركة النضال الإرهابية بقيادة حبيب فرج الله جعب المسؤولية عن الهجوم الإيراني. ولد حبيب فرج الله جعب أو حبيب أسود عام ١٩٧٣ في إحدى قرى شوشتر وبعد أن أكمل دراسته في مجال العلوم الاجتماعية هاجر إلى هولندا وأصبح مواطناً في هذا البلد، بعد ذلك ذهب إلى السويد وبعد حصوله على جنسية هذا البلد عمل هناك. وقام بعدها وبمساعدة مجموعة أخرى من الإرهابيين الزملاء له وتحث مظلة حماية الأجهزة الأمنية السويدية منذ سنوات عديدة، بإحياء حركة النضال الإرهابية الانفصالية،

التي وُضعت أسسها الأولى خلال الحرب المفروضة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية من قبل نظام صدام البائد.

انتفاضة نيسان.. انتفاضة الإرهاب وكانت هذه الجماعة الإرهابية قد أعلنت عن وجودها عام ٢٠٠٤ باحتجاجات تحت اسم "انتفاضة نيسان" التي عُرفت بأعمالها الإرهابية وبدأت أعمالها التخريبية فيما بعد، حيث تركّز نشاطا الإرهابي بشكل أساسي في جنوب غرب إيران وخوزستان.

الهجوم الإرهابي على موكب القوات العسكرية في مدينة أهواز والقتل الوحشي للمظلومين والأبرياء من مواطني خوزستان نفذته عناصر من نفس المجموعة الإرهابية. إن جعل خوزستان غير آمنة من أجل فصلها عن إيران كان من أكثر الأنشطة تركيزاً وأنشطة هذه المجموعة الإرهابية على العمليات التخريبية والاعتقالات والتفجيرات لجعل هذه المحافظة غير آمنة، وفي النهاية تشجيعها على الانفصال عن إيران.

سلسلة كبيرة من الجرائم الإرهابية ومن جرائم هذه المجموعة الإرهابية بحق الشعب الإيراني، قصف مدينة

قبل القوى الأمنية الإيرانية بعد جهود فاشلة لدول مثل أمريكا والسويد وغيرها لحمايتهم. وبعد إلقاء القبض على المتهم واستكمال التحقيق وإصدار لائحة الاتهام، عقدت جلسات عديدة بحضور المتهم ومحاميه وبحضور أهالي شهداء الاغتيالات التي نفذها الإرهابي، حيث عُقدت خمس جلسات محاكمة لزعيم حركة النضال الإرهابية العام المنصرم، وعقدت ثلاث جلسات عام ٢٠٢٣. وبحسب لائحة الاتهام الصادرة، فقد اتهم حبيب فرج الله جعب بالفساد في الأرض من خلال تشكيل وإدارة وقيادة جماعة تسمى حركة النضال الإرهابية، والتخطيط وتنفيذ عمليات إرهابية وتدمير الممتلكات العامة التي نفذها من خلال عمليات مختلفة.

اعترافات إرهابية

وبحسب اعتراف المتهم، فقد اتخذ العديد من الإجراءات لتشكيل الجماعة التكفيرية في خوزستان، وحاولت عناصر من حركة النضال استقطاب أبناء المنطقة إلى الجماعة التكفيرية منذ عام ٢٠٠٥. اعترف المدعى عليه صراحة في المحكمة أن الترويج للتكفير كان بسبب قرار مركز أبحاثه في إحدى دول المنطقة. كما اعترف جعب المعروف أيضًا باسم إسويد، وشرح علاقته بداعش الإرهابي والجماعة الإرهابية الخاضعة لقيادته.

في التحقيق القانوني، وأثناء معالجة القضية وفي شرح علاقته بجهازَي المخابرات والتجسس، اعترف بعلاقته بشخصيات بارزة في جهاز استخبارات الموساد ووكالة المخابرات المركزية الأمريكية وكشف عن علاقته الوثيقة بهم. وبحسب اعترافات جعب حول محادثاته مع امرأة تدعى منال مسلم (مواطنة بلجيكية) تبين أن منال مسلم رتبت جميع اتصالاته مع الكيان

وفي جميع مراحل الإجراءات القضائية ضد اتهامات حبيب فرج الله جعب، أي من وقت صدور مذكرة التوقيف والتحقيق مع المتهم إلى المحاكمة في المحكمة وصدور الحكم تمت جميع الإجراءات بشفاافية مطلقة مع حصول المتهم على كامل حقوقه القانونية حتى إدانته بالأدلة القاطعة وكذلك في إطار المعايير الدولية.

فخّ محكم

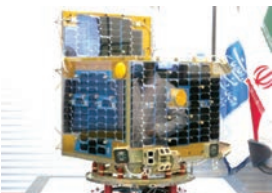
لكن في تشرين الثاني ٢٠١٩ تم اعتقال حبيب فرج الله جعب في تركيا من

أخبار قصيرة



صواريخ أبو مهدي تعرّز ترسانة الأسطول البحري

أعلن قائد القوات البحرية للجيش الاميرال شهرام إيراني، أنه تم تزويد مدمرات هذه القوة بصواريخ كروز أبو مهدي. وأعلن الاميرال شهرام إيراني أمس السبت، عن تزويد مدمرات البحرية العسكرية بصواريخ كروز أبو مهدي وأضاف: يعتبر صاروخ كروز أبو مهدي أحد منتجات صناعة الطيران التابعة لوزارة الدفاع ودعم القوات المسلحة ويبلغ مده أكثر من ألف كيلومتر ويمكنه تدمير أي هدف. ويتميز صاروخ أبو مهدي برد الفعل السريع وإدارة اختيار الهدف في الميدان وتجاوز دفاعات العدو.



إيران تعترّم مساعدة سوريا في صنع أقمار صناعية

اعلن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني عيسى زارع بور: إن إيران التي تعد من بين الدول العشر القادرة على صنع وإطلاق أقمار صناعية في العالم، ستساعد سوريا على صنع الأقمار الصناعية اللازمة في مجال الاتصالات. وعلى هامش زيارة رئيس الجمهورية آية الله إبراهيم رئيسي إلى سوريا، قال زارع بور عن تعاون وزارة الاتصالات الإيرانية مع نظيرتها السورية: خلال هذه الزيارة، تم التوقيع على مذكرة تعاون مع الجانب السوري، ومن أجل تنفيذه عُقد اجتماع عمل مع وزير الاتصالات السوري ومساعديه. وأضاف: تم التوصل إلى اتفاقيات جيدة لزيادة تصدير المنتجات في مجال الاتصالات، ولمشاركة الشركات الخاصة الإيرانية لتوفير البنية التحتية التي تحتاجها سوريا، ونوقشت قضايا التعاون الثنائي.



عبداللهيان يحذّر من تفاقم الأوضاع في السودان

حذّر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان، من تجاوز تأثير الأزمة السودانية ليصل إلى المنطقة، لافتاً إلى أن هنالك تدخلات أجنبية في الملف السوداني. وقال أمير الجمعة: ان أوضاع السودان مقلقة للغاية، وان لم يتم معالجتها بشكل مناسب فسيستجاوز مدى تأثيرها الأراضي السودانية ليصل إلى المنطقة. وأضاف: للأسف نشهد بعض التدخلات والتحرك والاثارة من الخارج في هذه الازمة، حيث ان الحوار والتفاهم الداخلي هو انسب الخيارات لاجتياز هذه الازمة.

الأمريكيون احتلوا بعض المناطق في سورية لنهب ثرواتها

رئيس الجمهورية، في حوار له مع الإعلام السوري:

في إضعافنا، وهذا ليس من وجهة نظرنا فقط بل من وجهة نظر البيت الأبيض الذي أعلن أن هذه السياسة فشلت في إيران، الوضع حالياً في المنطقة اختلف تماماً، علاقات جديدة يشهدها العالم، منظمة شنغهاي للتعاون مثلاً ونحن أعضاء فيها، منظمة بريكس أيضاً (الصين، روسيا، الهند، البرازيل وجنوب إفريقيا)، طاقات حقيقية تستخدمها هذه الدول وهذه المنظمات، كلها دلائل على نظام عالمي جديد ومختلف، بالمقابل القدرات الأمريكية والغربية تضمحل باستمرار.

وعن المصالحة الإيرانية السعودية، أوضح رئيس الجمهورية: إيران والسعودية دولتان كبيرتان، وعودة العلاقات بينهما ستغير المعادلات في المنطقة وتنظمها، فالشعوب المسلمة في المنطقة تتجه نحو دعم المقاومة ودعم العدالة، النقطة المهمة هي أنه في ذروة الخلاف بيننا وبين السعودية كان سماحة السيد قائد الثورة يؤكد دائماً أنه لا يجب أن يغيب عن الذهن أن العدو الرئيسي هو الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، نحن نرفض ولا نقبل أن تعدّ السعودية عدواً لنا، أو نكون عدواً لها أبداً، اليوم اتضحت الحقائق للكثير من دول المنطقة.

أحد المرشحين إلى الانتخابات الأمريكية قال: نحن من أنشأ داعش الإرهابي، اعتراف أمريكي واضح وقرار جلي على مرأى ومسمع العالم كله، فكيف يدعون أنهم يريدون محاربة داعش؟ تناقضهم واضح، هم أنشأوا داعش والجماعات التكفيرية ويتشدقون بأنهم يريدون محاربتها.

سورية غنية بأبنائها

وأكد السيد رئيسي: سورية ليست دولة فقيرة بل هي غنية بأبنائها وزراعتها وثرواتها الباطنية، ويمكن أن تشهد نمواً اقتصادياً كبيراً، ولكن الأمريكيين احتلوا بعض المناطق في سورية طمعاً بخيراتها ونهباً لثرواتها أمام مرأى ومسمع العالم كله، أريد أن أقول إن الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية متحالفون مع الكيان الصهيوني، ولن يستطيعوا أن يضعفوا سورية عسكرياً، لذلك يحاولون أن يضعفوها من باب الاقتصاد والحصار الاقتصادي، ولا شك لدينا أنهم سيهزمون أيضاً في هذا الشأن عبر مقاومة الشعب السوري.

وبشأن النظام العالمي الجديد، قال السيد رئيسي: شهدنا في إيران تجربة العقوبات والتهديدات، ولكن ذلك لم يفتّ في عضدنا ولم ينجح

والوطيدة والراسخة بين سورية وإيران عبر أربعة عقود ونصف من حياتها، أوضح السيد رئيسي: بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران شهدت العلاقات السورية الإيرانية شكلاً وصوراً جديدين، فموافقتي الرئيس الراحل حافظ الأسد بعد انتصار الثورة كانت مواقف متميزة منها وبتجاه القضية الفلسطينية وتحرير القدس الشريف وجبهة المقاومة، فتميزت سورية عن غيرها من الدول بهذه المواقف وأصبح لها مكانة خاصة.

علاقات متنامية

وأضاف رئيس الجمهورية: العلاقات بين بلدنا قويت وتزايدت بإطراد، حيث قام محور الشر بقيادة الكيان الصهيوني والولايات المتحدة بنسج المؤامرات المختلفة ضد سورية، أرادوا أن يتزعزع الأمن فيها عبر دعمهم الجماعات الإرهابية والتكفيرية، وكانوا يتطلعون إلى تقسيم سورية وارتكاب المجازر فيها، فاستهدفوا التجمعات السكانية وارتكبوا جرائم مروعة، وثمة سؤال كيف تم إنشاء هذه الجماعات، وكيف تم دعمها، ومن السهل لهم الوصول إلى سورية؟ أريد أن أستند إلى تصريحات الأمريكيين أنفسهم،

خلال زيارته المثمرة إلى دمشق والتي تمخّض عنها التوصل إلى إتفاقيات عدّة بين إيران وسوريا، أجرى الإعلام السوري حواراً مُسهباً مع الرئيس آية الله السيد إبراهيم رئيسي، أكد خلاله رئيس الجمهورية أن إيران التي كانت إلى جانب سورية في الماضي ستبقى كذلك في المستقبل، وهي مصرّة على الوقوف باستمرار مع الشعب السوري ودعم محور المقاومة. ولفت إلى أن الأمريكيين احتلوا بعض المناطق في سورية لنهب ثرواتها في محاولة لتحقيق أهدافهم التي فشلوا في تحقيقها عبر الإرهاب، ولكن مقاومة الشعب السوري ستهزم مخططاتهم، وسيكون النصر حليف سورية في النهاية.

وأشار إلى أن الحل لمخاوف دول جوار سورية هو عودة كل الأراضي السورية لسيادة الدولة، مشدداً على أنه يجب ألا يكون هناك أي قوات تركية على أي بقعة من الأرض السورية. وعن تقييمه لمخرجات العلاقات المتميزة

إيران ستبقى إلى جانب سورية وشعبها وهي تثق بأن النصر سيكون حليفها في النهاية

